



Union for the Mediterranean
Union pour la Méditerranée
الإتحاد من أجل المتوسط

الاتحاد من أجل المتوسط منذ إقرار خارطة الطريق:
مزيد من الالتزام نحو تحقيق التكامل الإقليمي



The UfM Secretariat
is co-funded by the
EUROPEAN UNION

اعتمد وزراء خارجية الاتحاد من أجل المتوسط "خارطة الطريق" خلال المنتدى الإقليمي الثاني للاتحاد الذي عقد في يناير ٢٠١٧ برشلونة لتعزيز التعاون الإقليمي في منطقة البحر الأبيض المتوسط، ويتزامن عقد هذا المنتدى الإقليمي الثالث مع الذكرى السنوية العاشرة لإطلاق الاتحاد من أجل المتوسط، مما يتيح عرض هذا التقرير المرحلي عن ما حققه الاتحاد من إنجازات منذ إقرار خارطة الطريق، وكذا تحديد أولويات المستقبل.

الاتحاد من أجل المتوسط منذ يناير ٢٠١٧: تزايد وتيرة أنشطة الأمانة

الهدف الأول:

تعزيز الحوار السياسي بين الدول الأعضاء

طالبت خارطة الطريق بتعزيز وتعميق الحوار السياسي بما يعضد من فعالية الأنشطة التنفيذية للأمانة العامة في مواجهة التحديات الراهنة التي تواجهها المنطقة.

برنامج طموح للتعاون الإقليمي

أسفرت اجتماعات وزراء الخارجية واجتماعات كبار المسؤولين عن تعزيز دور وموقع الاتحاد من أجل المتوسط كمحفل للحوار السياسي والنقاش البناء للموضوعات المتصلة بتعزيز الاستقرار في المنطقة.

خلال الفترة بين يناير ٢٠١٧ - أكتوبر ٢٠١٨

تم عقد ٤ اجتماعات وزارية:

المياه، فاليتا، أبريل ٢٠١٧
التنمية الحضرية المستدامة، القاهرة، مايو ٢٠١٧
تعزيز دور المرأة في المجتمع، القاهرة، نوفمبر ٢٠١٧
التجارة، بروكسل، مارس ٢٠١٨

كما عقدت ٨ اجتماعات لكبار المسؤولين:

برشلونة - بروكسل - مالطا وفيينا

عهد جديد من المشاركة: نتائج إقليمية متسقة مع الأهداف الدولية

شكل عام ٢٠١٧ نقطة تحول في مسار العمل الأورومتوسطي، حيث قامت الأمانة العامة بتنمية نطاق عملها على الصعيد الدولي من خلال إرساء وتعزيز أطر المشاركة مع عدد من الهيئات والأطراف الفاعلة دولياً وإقليمياً، من بينها جامعة الدول العربية (LAS)، والوكالة السويدية الدولية للتعاون في مجال التنمية (SIDA)، والهيئة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD).

كما شهد التعاون بين الاتحاد من أجل المتوسط ومنظمة الأمم المتحدة زخماً منذ عام ٢٠١٧، بعد حصول الاتحاد على وضعية مراقب بالجمعية العامة للأمم المتحدة عام ٢٠١٥، حيث تم إرساء وتعزيز عدد من الشراكات مع منظمات وبرامج وهيئات الأمم المتحدة في إطار السعي للتنفيذ المشترك للأهداف السبعة عشر للتنمية المستدامة في المنطقة الأورومتوسطية، حيث تم إرساء أطر للمشاركة مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (UN-Women)، وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية (UNDP)، والاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة لتغير المناخ (UNFCCC)، ومكتب الأمم المتحدة لتعاون دول الجنوب-جنوب (UNOSSC).

كما عزز الاتحاد من أجل المتوسط من أطر علاقاته مع شركائه في المنطقة الأورومتوسطية، وخاصة الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط PAM، والجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية ARLEM، ومؤسسة أناليند للحوار بين الحضارات ALF، والشبكات التي تضم المجالس الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، فضلاً عن عدد من شركات القطاع الخاص والجامعات والمؤسسات البحثية.

تم التوقيع على

٢٠ اتفاقية مشاركة جديدة

مع عدد من المنظمات الدولية والإقليمية، من ضمنها:

جامعة الدول العربية LAS، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD، والهيئة العامة لمصائد الأسماك في البحر المتوسط التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة GFCM-FAO، ومنظمة السياحة العالمية UNWTO، وغيرها.

الاتفاق مع الوكالة السويدية للتعاون الدولي والتنمية (SIDA)

التوقيع على اتفاقية مالية متعددة السنوات في ٢٣ يناير ٢٠١٧

٢٠٢٠-٢٠١٧

٦.٥ مليون يورو

ثلاث مجالات ذات أولوية للعمل:

(١) تمكين المرأة

(٢) المياه والبيئة والاقتصاد الأزرق

(٣) الطاقة وتغير المناخ

الاتفاق مع الوزارة الألمانية الاتحادية للتعاون الاقتصادي

والتنمية (BMZ)

تم توقيع البيان المشترك في ٥ أكتوبر ٢٠١٧

٢٠٢٠-٢٠١٨

مشروع استشاري بقيمة ٢ مليون يورو

مجالان رئيسيان للعمل:

خلق فرص عمل للشباب

تعزيز التجارة والتكامل الإقليمي



٣ حدث في الفترة ما بين ٢٠١٧ و ٢٠١٨ مع
٣٠ الجهات الفاعلة في الدائرة الأورومتوسطية
تم تنظيم أكثر من

الهدف الثاني:

مساهمة أنشطة الاتحاد من أجل المتوسط في تعزيز الاستقرار الإقليمي والتنمية البشرية

دعت خارطة الطريق إلى "تعزيز العمل من أجل التنمية البشرية، ولا سيما في مجالات تمكين الشباب والمرأة".

تنمية المرأة: تعزيز دور المرأة في المجتمعات الأورومتوسطية

تعد المساواة في الحقوق والفرص بين الرجل والمرأة من ضمن الدعائم الأساسية للتنمية الشاملة والاستقرار الإقليمي، حيث واصل الاتحاد من أجل المتوسط وضع المساواة بين الجنسين في صدارة أنشطته بما يتسق مع ما خلص إليه الاجتماع الوزاري الرابع للاتحاد من أجل المتوسط حول تعزيز دور المرأة في المجتمع الذي عقد في نوفمبر ٢٠١٧ في القاهرة (مصر). وتشمل الأنشطة الرئيسية في هذا الصدد التعليم والتدريب المهني والصحة والنفاذ إلى أسواق العمل وريادة الأعمال، وكذلك مشاركة المرأة في منع التطرف وتعزيز السلم.

كما أطلق الاتحاد من أجل المتوسط خلال عام ٢٠١٧، بالمشاركة مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية (UNDP) وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (UN-Women)، برنامج شبكة الخبراء الأورومتوسطيين لمكافحة التطرف، كما دعمت الأمانة العامة مد النطاق الإقليمي لمشروع "تشكيل مواطنين مسئولين" ليشمل لبنان والأردن بعد النجاح الذي حققه المشروع في كل من المغرب وتونس.

وستقوم الأمانة بتسليط الضوء على تلك النتائج في المؤتمر الدولي الرابع رفيع المستوى المعني بتمكين المرأة المزمع عقده خلال الفترة ٩-١١ أكتوبر ٢٠١٨ في لشبونة (البرتغال).

:Women4Mediterranean

مؤتمر دولي رفيع المستوى:

٣٠٠ مشارك

١٢ حلقة نقاش

٦ أنشطة جانبية

+ مساحات للعروض الفنية والأدبية، للشباب، للنشرات، وللتواصل

يهدف مشروع "تكوين مواطنين مسئولين" إلى المساهمة في منع العنف من خلال تنفيذ منهجية جديدة للتربية المدنية التي تشدد على تعزيز المساواة بين الجنسين.

١٠٠٠ مستفيد

وصلت إلى ما يزيد عن ٨٠٠ معلم

٢٠ حلقة تدريبية وورش عمل

٤ أدلة للمعلمين

ضمان مستقبل أفضل للشباب في المتوسط: التدريب والتوظيف

عملت الأمانة العامة للاتحاد من أجل المتوسط بشكل حثيث على تنسيق الجهود الإقليمية في إطار مبادراتها الإطارية لتعزيز جهود التدريب والتوظيف Med4Jobs. وفي هذا الإطار، تجدر الإشارة إلى أن المبادرة تعقد مؤتمرها الأول للأطراف على هامش هذا المنتدى. هذا وقد تلقى عدد من المشروعات المنبثقة عن تلك المبادرة التمويل اللازم سواء لإطلاق مشروعات جديدة أو توسيع نطاق المشروعات القائمة بالفعل، وذلك بدعم من الأمانة على مدار العامين الماضيين.

كما سعت الأمانة إلى تعزيز التواصل في مجال التعليم العالي والتدريب المهني من خلال إطلاق أول منتدى إقليمي حول تيسير انتقال الطلاب بين دول المتوسط في مايو ٢٠١٧.

مبادرة Med4Jobs بين عامي ٢٠١٧ و ٢٠١٨:

- الدعم المالي وإطلاق Generation Entrepreneur عبر مروج المشروع (INJAZ Al-Arab) لتطوير مهارات ريادة الأعمال
- تبني وإطلاق INCORPORA لادراج الشباب في سوق العمل من خلال مروج المشروع (La Caixa Foundation)
- إطلاق منصة إقليمية للصناعات الحرفية والتطويرية بحوض جنوب المتوسط بالتعاون مع منظمة (UNIDO)
- تنظيم برنامج ريادة الأعمال والاستثمار للمرأة في إطار مشروع تمكين المرأة من أجل التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (UNIDO)
- العمل على إعداد المراحل المقبلة لمشروع HOMERe لربط خريجي الجامعات بالشركات عبر المتوسط ومشروع MedNC للتصدي لتحدي الإدماج الاجتماعي والمهني للشباب.

إنشاء منطقة أورو متوسطية للبحث العلمي والتطوير

تلى عقد الاجتماع الوزاري حول تعزيز التعاون من خلال البحث العلمي والتطوير في مايو ٢٠١٧ بفاليتا (مالطا) قيام الأمانة العامة للاتحاد بتعزيز أنشطتها في هذين المجالين، وخاصة بالتركيز على موضوعات البيئة والمياه وتغير المناخ والاقتصاد الأزرق.

كما تم العمل على تحقيق التكامل مع مبادرتي PRIMA (الشراكة من أجل البحث والابتكار في منطقة البحر الأبيض المتوسط حول النظم الغذائية والموارد المائية المستدامة والشاملة لمجتمعات البحر الأبيض المتوسط) وBLUEMED (مبادرة للبحث والابتكار لدعم الاقتصاد الأزرق في منطقة البحر الأبيض المتوسط)، ومركز الدراسات الزراعية الأورو متوسطية المتقدمة.

PRIMA

١٩ دولة أورو متوسطة،

تم تخصيص أكثر من

٢٠٠ مليون يورو

خلال الفترة

٢٠٢٨ - ٢٠١٨

يتألف اتحاد

BLUEMED

من ٩ دول.

يعمل الاتحاد من أجل المتوسط على مد النطاق

الجغرافي للمبادرة إلى البلدان المتوسطية غير

التابعة للاتحاد الأوروبي.

أكتوبر ٢٠١٦ - سبتمبر ٢٠٢٠

الهدف الثالث:

تعزيز التكامل الإقليمي

طالبت خارطة الطريق "بمزيد من التكامل الاقتصادي الإقليمي من خلال تيسير التجارة والنفوذ إلى الأسواق وزيادة معدلات الاستثمار المباشر، فضلاً عن تطوير البنية التحتية والربط بينها".

نحو تعزيز التجارة والاستثمار

عقد الاجتماع العاشر لوزراء تجارة الاتحاد من أجل المتوسط في مارس ٢٠١٨ في بروكسل بهدف تحديد سبل دعم وتعزيز حركة التجارة والاستثمار في المنطقة، حيث اتفق وزراء التجارة على ضرورة العمل على وضع قواعد منشأ محدثة لتواكب متطلبات المرحلة الراهنة لتعزيز التجارة، كما اتفقوا على إنشاء مجموعة عمل إقليمية للتعاون في مجال الصحة والصحة النباتية. كما أوصى وزراء التجارة بعقد منتدى الأعمال للاتحاد من أجل المتوسط خلال الفترة المقبلة.

نحو بنية تحتية أكثر ترابطاً في المنطقة الأورو متوسطية

يعد تطوير وربط شبكات البنية التحتية في مجالي النقل والطاقة من أهم مقومات التكامل الإقليمي، وقد حرص الاتحاد من أجل المتوسط في هذا الصدد على تنسيق جهود كافة الأطراف الفاعلة في هذين المجالين للتعرف على المشروعات الإقليمية ذات الصلة وحشد وتعبئة التمويل اللازم لها بغية خلق منطقة أورو متوسطية أكثر ترابطاً.

تم تنظيم منتدى الأعمال الأول في مجال الطاقة وتغير المناخ بالقاهرة في شهر أكتوبر ٢٠١٧، والذي تلاه قيام الأمانة بإطلاق مبادرة الاتحاد الأورو متوسطي لرابطة الأعمال في مجال الطاقة.

جمع منتدى الأعمال الأول للطاقة وتغير المناخ ما يزيد عن ١٥٠ مسؤول رفيع المستوى من الدول أعضاء الاتحاد من أجل المتوسط وممثلي الشركات الخاصة الرائدة في هذا المجال والشركات الناشئة في مجال الطاقة الجديدة والمتجددة، وكذلك المؤسسات المالية الدولية ومصارف التنمية.

٣ نتائج رئيسية:

- ١) مبادرة إنشاء اتحاد للشركات ذات الصلة بالطاقة في المنطقة الأورو-متوسطية لتشجيع دور القطاع الخاص في هذا المجال.
- ٢) إطلاق منصة للحوار لاستكشاف فرص الشراكة بين القطاعين العام والخاص لتعزيز الاستثمار في قطاع الطاقة المتجددة.
- ٣) مبادرة ربط شبكة الشركات العالمية العاملة في مجال تحول الطاقة من أجل إعادة إنتاج وتطوير حلول مبتكرة جديدة.

تم إنشاء محافل الطاقة الثلاث للاتحاد من أجل المتوسط بموجب الإعلان الوزاري للطاقة الصادر في ديسمبر ٢٠١٦، وتم إطلاق تلك المحافل لاحقاً عام ٢٠١٧.



محفل الطاقة
المتجددة وكفاءة
الطاقة



محفل سوق
الكهرباء الإقليمي



محفل الغاز

Translog Med

(European School for Short Sea Shipping)

تعزيز التكامل الإقليمي ، وتحسين الأداء المهني ،
وتعزيز فرص التوظيف والمساواة بين الجنسين في
قطاع النقل والخدمات اللوجستية

٧ دول - ١.٥ مليون يورو - ٢٠٢٢/٢٠١٧

وفي مجال النقل، تم تنظيم مؤتمر النقل البحري واللوجيستيات في شهر مايو ٢٠١٨ بمدينة الإسمايلية (مصر) بمشاركة دولية وإقليمية، حيث شهد المؤتمر إطلاق مشروع Translog Med الذي يهدف إلى تعزيز التكامل الإقليمي في مجال النقل واللوجيستيات، كما تم الانتهاء من إعداد دراسة حول الاستراتيجية الأورومتوسطية لربط شبكات النقل.

نحو تعزيز برنامج الاتحاد من أجل المتوسط للتنمية المستدامة

يتصدر الاتحاد من أجل المتوسط طليعة الجهود الرامية إلى مكافحة الآثار الضارة لتغير المناخ في المنطقة الأورومتوسطية، حيث عززت الأمانة العامة نهجها الشامل على مستوى متعدد القطاعات لتعزيز التنمية المستدامة، لا سيما من خلال جداول الأعمال الطموحة التي اعتمدت في أعقاب المؤتمرات الوزارية حول المياه والتنمية الحضرية المستدامة في أبريل ومايو ٢٠١٧.

عقدت الأمانة العامة في نوفمبر ٢٠١٧ بمدينة نابولي (إيطاليا) المؤتمر الأورومتوسطي الأول للمنخرطين في أنشطة الاقتصاد الأزرق بغية الحفاظ على البحر الأبيض المتوسط وتعزيز النمو الاقتصادي والاجتماعي والتنمية في المنطقة، كما أطلقت السكرتارية، بالتعاون مع جامعة سيبينا وشركاء آخرين، مشروعاً للتخلص من النفايات البلاستيكية للحد من التلوث البحري في المنطقة والقضاء عليه بتمويل قدره ٥ ملايين يورو من برنامج الاتحاد الأوروبي Interreg MED.

مؤتمر المنخرطين في أنشطة الاقتصاد الأزرق

٤٠٠ مشارك

١٢ ورشة عمل

١٢٥ B2B

التوقيع على اتفاقية شراكة مع GFCM-FAO
إطلاق مركز المعلومات الافتراضي

كما أنهت الأمانة إعداد الدراسة الأولى عن وضع تمويل المشروعات ذات الصلة بتغير المناخ في المنطقة، والتي تم نشرها خلال مؤتمر الأطراف الثالث والعشرين COP23 في نوفمبر ٢٠١٧ في بون، وسوف يتم تقديم تحديث حوال الدراسة في مؤتمر الأطراف القادم في كاتوفيتشي (بولندا) للمساهمة في تقرير التقييم نصف السنوي للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا UNFCCC بشأن تدفقات التمويل الخاص بتغير المناخ.

التقدم على صعيد مشروعات الاتحاد من أجل المتوسط: مشروعات وطنية ذات آثار إقليمية.

حققت العديد من المشروعات التي تبنتها الأمانة العامة للاتحاد من أجل المتوسط تقدماً كبيراً منذ إقرار خارطة الطريق، ويأتي على رأس تلك المشروعات مشروع الجامعة الأورومتوسطية بمدينة فاس (المغرب)، ومشروع محطة تحلية المياه بقطاع غزة (فلسطين).

حصلت الجامعة الأورومتوسطية في فاس، بدعم من الأمانة العامة، على قرض بقيمة ٧٠ مليون يورو من البنك الأوروبي للاستثمار خلال عام ٢٠١٧ لإنشاء مبنى جامعي جديد.

كما أحرز أكبر مشروعات البنية التحتية في قطاع غزة تقدماً كبيراً، حيث تعهد المانحين الدوليين خلال المؤتمر الذي نظمته الأمانة العامة للاتحاد من أجل المتوسط بالتنسيق مع المفوضية الأوروبية بتقديم تمويل يقدر بـ ٤٥٦ مليون يورو لمشروع محطة تحلية المياه في غزة، مما يشكل حوالي ٨٠% من إجمالي تكلفة المشروع.

الأرقام الرئيسية:

محطة تحلية المياه في غزة



إن إنشاء محطة لتحلية المياه بقدرة إنتاج سنوية تبلغ ٥٥ مليون متر مكعب من المياه الصالحة للشرب سيساعد على مواجهة نقص المياه الذي يعاني منه أكثر من ٢ مليون فلسطيني.

الجامعة الأورومتوسطية في فاس UEMF

٧٠٠	طالب من صفتي البحر الأبيض المتوسط وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى في عام ٢٠٢٤
٦٥٠	من الأساتذة والباحثين والموظفين الفنيين والإداريين المؤهلين تأهيلاً عالياً
٨٠%	من الطلاب يشاركون في التبادلات الجامعية في الخارج
٢٠%	من الطلاب يحصلون على منح دراسية جزئية أو كاملة
٢٦	هكتار من الحرم الجامعي صديق للبيئة (eco-campus)

تقييم حالة التكامل الإقليمي في المتوسط

قام وزراء الخارجية بتكليف الأمانة العامة للاتحاد من أجل المتوسط بإعداد تقييم للوضعية الراهنة للتكامل الإقليمي وفقاً لمجموعة من مؤشرات الأداء، ومن المرتقب تقديم النتائج الأولية أمام كبار مسؤولي الاتحاد بنهاية العام الحالي.

الهدف الرابع:

تعزيز قدرات الأمانة العامة للاتحاد من أجل المتوسط

طالب وزراء الخارجية بتطوير قدرات الأمانة العامة على تنفيذ أنشطة ملموسة وفقاً لولايتها، وذلك لمواكبة النمو المطرد في أنشطة الأمانة العامة.

ولاية تنفيذية فاعلة

يعد تبني الاتحاد من أجل المتوسط للمشروعات الإقليمية - بإجماع الدول الأعضاء - في صميم أنشطة الأمانة العامة. وفي ضوء زيادة عدد المشروعات التي تبناها الاتحاد لتبلغ 54 مشروع إلى حينه، أقر كبار المسؤولين خلال اجتماعهم الأخير المشروع الذي أعدته الأمانة لتحديث معايير اختيار المشروعات التي يتبناها الاتحاد من أجل المتوسط، وذلك لجعل العملية أكثر وضوحاً، وتأثيراً، وفعالية سواء للقاءين على المشروع أو لشركاء التمويل.

تعزيز فعالية الأمانة العامة

أقر كبار مسؤولي الاتحاد من أجل المتوسط أول حزمة رئيسية للإصلاح الإداري بالأمانة العامة منذ عام ٢٠١١، حيث تم إقرار مدونة السلوك الوظيفي وسياساتي مكافحة الفساد ومكافحة الاحتيال.

ماذا بعد المنتدى الإقليمي الثالث؟

سعت الأمانة العامة للاتحاد من أجل المتوسط بشكل دؤوب على بناء أطر راسخة للتعاون الإقليمي في عدة مجالات استراتيجية كالنقل والبيئة والطاقة وتغير المناخ والاقتصاد الأزرق والتعاون الصناعي.

كما تعكف الأمانة حالياً على استكشاف مجالات جديدة للعمل في إطار الولاية الممنوحة لها بموجب خارطة الطريق لعام ٢٠١٧، والتي يأتي من ضمنها المجالات التالية:

الهجرة والتنمية

اتفق الوزراء على أن موضوعات الهجرة تشكل جزءاً هاماً من الحوار السياسي داخل الاتحاد من أجل المتوسط، وأنه ينبغي العمل على حشد أنشطة ومنهجية عمل وكذا الأدوات المتاحة للاتحاد من أجل الإسهام في الجهود التي تبذل في هذا المجال. وقد قام الاتحاد من أجل المتوسط بتعيين سفيرة معنية بهذا الملف لتطوير خطة عمل للأعوام المقبلة.

السياحة

طالب الوزراء بقيام الأمانة العامة باستخدام دورها كمحفّل إقليمي لتنسيق وترويج مبادرات ملموسة ومشروعات تتعلق بالسياحة في إطار أنشطة الاتحاد من أجل المتوسط، وقد عيّن الاتحاد من أجل المتوسط مبعوثاً خاصاً مسؤولاً عن ذلك القطاع، وذلك لتقييم أثر أنشطة الاتحاد من أجل المتوسط في مجال السياحة وإمكانية تبنيه لعدد من المشروعات في هذا الصدد. كما يجري الإعداد لاجتماع الخبراء الفنيين.



Union for the Mediterranean
Union pour la Méditerranée
الإتحاد من أجل المتوسط



ufmsecretariat.org

Palau de Pedralbes | Pere Duran Farell, 11 | 08034 Barcelona, Spain
Phone: 00 34 93 521 4100 | Fax: 00 34 93 521 4102